

المعجزة الحسابية في القرآن الكريم

المعجزة الحسابية الكبرى

في القرآن الكريم

إنها لإحدى الكبر

[المدثر: 35]

للدكتور/ رشاد خليفة

يتميز القرآن بظاهرة فريدة من نوعها لا توجد في أي كتاب آخر من تأليف البشر، فكل شيء في القرآن الكريم مركب تركيباً حسابياً، خصوصاً سور القرآن والآيات والكلمات، وعدد حروف معينه، وعدد كلمات خاصة، والتي تشترك في نفس الأصل، وعدد وأشكال الأسماء الإلهية، والشكل غير العادي لطريقة استهزاء بعض كلمات القرآن، وتغيير أشكال بعض الكلمات والحروف، لتحقيق متطلبات الإعجاز الحسابي، والكثير غيرها من الإعجازات القرائية ومحتويات القرآن الكريم.

والإعجاز الحسابي في القرآن نوعان أساسيان:

(1) الإعجاز الحسابي للغة العربية المستعملة في القرآن بلاغة وإنشاء.

(2) الإعجاز الحسابي الشامل لعدد السور والآيات.

ونتيجة هذا الإعجاز الحسابي الشامل أن أي تحريف ولو بسيط لكلمات القرآن أو ترتيبه سيمنع اكتشافه في الحال.

إعجاز سهل الفهم محال التقليد

لأول مرة في تاريخ البشرية أعطى الإنسان كتاب سماوي يحتوى في مادته على إثبات مصدره الإلهي، على شكل تركيب حسابي يفوق طاقة البشر. فأى قارئ للقرآن يمكن بسهولة أن يتأكد بنفسه من هذه التركيبات والمعجزات الحسابية. فكلية (الله) على سبيل المثال، مذكورة في كل القرآن 2698 مرة وهذا الرقم من مضاعفات الرقم $19 = (142 \times 19)$

ولو جمعنا أرقام كل الآيات التي ذكر فيها كلمة (الله) في كل القرآن، لوجدناها 118123 أية، وهذا الرقم أيضاً من مضاعفات الرقم $19 = (6217 \times 19)$.

فالرقم 19 هو القاسم المشترك في كل المعجزات الحسابية في القرآن. وهذه الظاهرة تكفى كإثبات قوى على أن هذا القرآن، هو فعلاً رسالة الله إلى العالم، حيث أنه من المستحيل لأي إنسان أن يكتب كتاباً ويتحكم في عدد كلمات (الله)، وفي مجموع الآيات التي تظهر فيها كلمة (الله)، بحيث يصبح هذا العدد من مضاعفات الرقم (19)، ويجب أن نتذكر أهمية هذه الظاهرة في القرآن في ضوء الآتي:

1. عصر الجاهلية التي نزل فيه القرآن.

2. إن السور والآيات القرائية نزلت في أوقات مختلفة وعلى فترات متفاوتة، بل إن ترتيب نزول السور والآيات يختلف بشدة عن الترتيب النهائي في المصحف كما نعرفه اليوم. (انظر ملحق 23). ويجب أن لا ننسى أن الإعجاز الحسابي في القرآن غير محدود بكلمة

(الله)، فقط ولكنه إعجاز واسع وجامع ورفيع

الإعجازات الحسابية البسيطة

يتراوح الإعجاز الحسابي في القرآن بين البساطة المتناهية إلى الإعجاز المعقد المتقدم.

أما الإعجازات البسيطة فهي التي يمكن حسابها بسهولة بدون الحاجة لاستعمال أي أجهزة حسابية، والإعجازات المعقدة هي التي تحتاج إلى آلات حاسبة أو كمبيوتر للتأكد منها ومراجعتها.

والحقائق الآتية لا تحتاج إلى أي أجهزة حسابية للتأكد منها، وكلها مأخوذة من القرآن الكريم، كما كتب في لغته العربية الأصيلة.

1- أول آية في القرآن في سورة الفاتحة والمعروفة بالبسملة تتكون من (19) حرفا.

2- يتكون القرآن من 114 سورة و $114 = (6 \times 19)$.

3- يحتوى القرآن على 6234 آية مرقمة، و 112 آية غير مرقمة (البسملات) و $6234 + 112 = 6346 = (334 \times 19)$. ولاحظ أيضا أن مكونات الرقم (6346) مجموعها يساوى (19)، حيث أن $6 + 3 + 4 + 6 = (19)$.

4- تتكرر (البسملة) 114 مرة في القرآن، على الرغم من عدم وجود (بسملة) في سورة التوبة (سورة النمل تحتوى على بسملتين)، وبالتالي فإن $114 = (6 \times 19)$.

5- بين البسملة الناقصة في سورة التوبة والبسملة الزائدة في سورة النمل يوجد (19) سورة.

6- لو جمعنا أرقام السور بين سورة النمل وسورة التوبة $(9 + 10 + 11 + 12 + 13 + 14 + + 27)$ لوجدنا المجموع $342 = (18 \times 19)$.

7- هذا المجموع 342 هو أيضا عدد الكلمات بين (البسملتين) في سورة النمل $342 = (18 \times 19)$.

8- أول ما أوحى إلى النبي من سورة العلق الآيات من 1 إلى 5 والتي تتكون من (19) كلمة.

9- هذه التسعة عشر كلمة في أول الوحي تحتوى على 76 حرف و $76 = (4 \times 19)$.

10- سورة العلق وهي أول ما نزل من القرآن تتكون من (19) آية.

11- سورة العلق وضعت في الترتيب رقم (19) من آخر القرآن .

12- سورة العلق تتكون من 304 حرفا و $304 = (16 \times 19)$.

13- آخر سور القرآن نزلا هي سورة النصر وتتكون من (19) كلمة.

14- الآية الأولى من السورة الأخيرة، سورة النصر تتكون من (19) حرفا.

15- يحتوى القرآن على أربعة عشر مجموعة من فواتح السور مثل (الم ، المص ، الر ،)، وهذه الفواتح تتكون من 14 حرفا عربيا، وتوجد هذه الفواتح في أول 29 سورة من سور القرآن. ولو جمعنا هذه الأرقام المتعلقة بهذه الظاهرة لحصلنا على $14 + 14 + 29 = 57$ ، هذا الرقم 57 من مضاعفات الرقم 19 حيث يساوى

(3 × 19).

16- مجموع أرقام أول 29 سورة التي توجد بها حروف متقطعة هو $2 + 3 + 7 + \dots + 50 + 68 = 822$ ، ولو جمعنا هذا الرقم على عدد مجموعات الفواتح التي تبدأ بها هذه السور وهو 14، لوجدنا أن المجموع هو $822 + 14 = 836 = (44 \times 19)$.

17- بين أول سورة تبدأ بالفواتح وهي سورة البقرة، وآخر سورة تبدأ بالفواتح وهي سورة القلم، توجد 38 سورة تبدأ بالفواتح و $2 = (19 \times$

18- بين أول وآخر سورة تبدأ بالفواتح يوجد (19) مجموعه متبادلة من سور تبدأ بالفواتح، وسور لا تبدأ بالفواتح.

19- يذكر القرآن ثلاثون رقما مختلفا 1، 2، 3، 4، 5، 300....، 1000، 2000،، 50.000، 100.000. ومجموع هذه الأرقام هو $162146 = (8534 \times 19)$.

الإعجاز الحسابي اللغوي

كما ذكرنا من قبل فإن القرآن يتميز بظاهرة فريدة لا توجد أبدا في أي كتاب آخر، ففي 29 سورة من القرآن توجد 14 مجموعه من الفواتح (الحروف النورانية)، تتكون من حرف واحد وحتى خمسة حروف. وتتكون هذه الفواتح (والتي يسميها البعض الحروف النورانية) من 14 حرفا من الحروف العربية، وهذه هي نصف حروف الهجاء العربية. ولقد ظلت أهمية هذه النتائج القرآنية سرا إلهيا محفوظا لمدة 14 قرنا، فالقرآن يعلمنا في (سورة يونس الآية 20 وسورة الفرقان 4-6)، أن معجزته والتي تثبت أن القرآن هو رسالة الله الحقيقية، ستظل خافية لمدة من الزمن حددها الله قبل أن تظهر للعالم كله.

[يونس: 20]

ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه قل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين

[الفرقان: 4 و 6]

وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتريه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءو ظلما وزورا
وقالوا أسطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا
قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض إنه كان غفورا رحيمًا

(جدول رقم 1): قائمة الحروف المتقطعة

الفواتح (الحروف النورانية) وسورها:

الرقم	رقم السورة	اسم السورة	الحروف القرآنية
1	2	البقرة	أ . ل . م
2	3	آل عمران	أ . ل . م

3	7	الأعراف	أ . ل . م . ص
4	10	يونس	أ . ل . ر
5	11	هود	أ . ل . ر
6	12	يوسف	أ . ل . ر
7	13	الرعد	أ . ل . م . ر
8	14	إبراهيم	أ . ل . ر
9	15	الحجر	أ . ل . ر
10	19	مريم	ك . ه . ي . ع . ص
11	20	طه	ط . ه
12	26	الشعراء	ط . س . م
13	27	النمل	ط . س
14	28	القصص	ط . س . م
15	29	العنكبوت	أ . ل . م
16	30	الروم	أ . ل . م
17	31	لقمان	أ . ل . م
18	32	السجدة	أ . ل . م
19	36	يس	ي . س
20	38	ص	ص
21	40	غافر	ح . م
22	41	فصلت	ح . م
23	42	الشورى	ح . م . ع . س . ق
24	43	الزخرف	ح . م
25	44	الدخان	ح . م
26	45	الجاثية	ح . م
27	46	الاحقاف	ح . م
28	50	ق	ق
29	68	القلم	ن . و . ن

فالفواتح القرآنية تشكل جزءا هاما جدا من معجزة القرآن المبينة على الرقم 19 .

نبذة تاريخية هامة بقلم الدكتور/ رشاد خليفة

في عام 1968م تأكدت شخصيا بما لا يدع مجالا للشك، بأن الترجمات الإنجليزية للقرآن والمتداولة في العالم، لا تمثل الرسالة الحقيقية لله في خاتم رسالاته القرآن الكريم. فعلى سبيل المثال ترجمة كل من يوسف على ومارمادوك بكتال، وهم من أكثر التراجم رواجاً، لم تستطع أن ترقى فوق الآراء الدينية الفاسدة والمنحرفة لهؤلاء المترجمون، وخاصة عندما ندرس (آية 45 من سورة الزمر) في

سورة الزمر (45)

وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذَكَرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ

فمثلا يوسف على في ترجمته لهذه الآية، حذف كلمة (وحده) وغير بقية الآية، بأن أضاف لها كلمة (إلهة)، وبذلك حطم كلية هذا المعنى السامي والهام لهذا الأمر القرءاني العظيم. ولو حاولنا ترجمة ما ترجمه يوسف على من العربية إلى الإنجليزية لتحولت (الآية 45 من سورة الزمر) إلى الآتي:

" وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ الْوَاحِدَ وَالْوَحِيدَ اشْمَأَزَّتْ وَامْتَلَأَتْ رُغْبًا قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلَكِنْ إِذَا ذَكَرْتَ آلِهَةً غَيْرَهُ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ "

وهذا ليس نفس التعبير القرءاني (وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ ...).

فأنت بإمكانك أن تذكر الله الواحد والوحيد، وتذكر معه محمد أو عيسى أو موسى، وبالتالي فإن هذه الآية مترجمة خطأ، ولكن الآية القرءانية العربية تؤكد للقارئ أن ذكر الله هنا هو ذكر الله وحده، وبذلك لا يصلح معه ذكر أي شيء آخر، حتى ولو كان محمد أو عيسى، وهذا بلا شك سيفضب هؤلاء الناس الذين يؤلهون عيسى أو محمد. وبذلك يتضح أن يوسف على في ترجمته للقرءان، لم يستطع أن يقدم للقارئ بالإنجليزية الحقيقة القرءانية التي فصلها الله سبحانه وتعالى في قرءانه العربي، بل على العكس من ذلك، قد انعكست في ترجمته أفكاره الفاسدة وفهمه الخاطئ للقرءان.

أما - م. بكتال في ترجمته الإنجليزية فقد ترجم كلمة " وحده " صحيحة مثل القرءان العربي، ولكنه أفسد كل ما عمله، بأن أضاف بين قوسين رأيه الشخصي الخاطئ، والذي أفسد معنى الآية كما نرى في ترجمته:

وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذَكَرَ الَّذِينَ يَعْبُدُونَهُمْ بِجَانِبِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ.

وعندما رأيت التشويه والتحريف لكلمات الله واضح لي كل الوضوح في هذه التراجم الإنجليزية المشهورة، قررت أن أترجم بنفسني القرءان الكريم ترجمة صحيحة ودقيقة على الأقل من أجل أبنائي.

وعلى الرغم من أن مهنتي كمهندس كيماوي وخلفيتي الدينية الواسعة، فقد كان والدي شيخا صوفيا مشهورا في مصر، إلا أنني قد أخذت على نفسي عهدا لله، على أن لا انتقل من ترجمة أية إلى أية تليها، إلا بعد أن أفهم معناها كلية، لذلك اشتريت كل تراجم القرءان الموجودة للبيع، وكل كتب تفسير القرءان التي يمكن أن أضع يدي عليها، ووضعتهم أمامي على مكتبي وبدأت ترجمتي الشخصية للقرءان الكريم. وسورة الفاتحة أول سور القرءان لم تأخذ إلا أياما قليلة لترجمتها، أما الآية الأولى من سورة البقرة (الم) وهي ثلاثة حروف، فقد احتاجت أربعة سنين من الدراسة لترجمتها وأدت إلى الكشف عن هذا السر (المدثر) في القرءان، وهو ما نعرفه الآن بالمعجزة الحسابية العظيمة في القرءان.

ولقد اتفقت كل كتب التفاسير وبدون اختلاف على أنه (لا أحد يعرف المعنى أو أهمية الفواتح القرآنية للسور مثل الم أو أمثالها).

لذلك قررت أن أكتب كل القرآن بلغة الكمبيوتر لإدخاله في الكمبيوتر، ليتمكن تحليله ودراسته حسابيا، ودراسة كل كلماته في محاولة لفهم أي علاقة حسابية بين الحروف التي تكون فواتح السور وبقية القرآن أو بين الفواتح المختلفة للسور. ولقد استعملت وحدة طرفية للكمبيوتر وهذه الوحدات الطرفية توصل للكمبيوتر النهائي الرئيسي الضخم بواسطة خطوط التليفون.

وحتى يمكنني أن أضع أفكارى للاختبار، قررت أن أنظر في أول البحث إلى فواتح السور التي تتكون من حرف واحد فقط مثل (ق) في سورة ق وسورة الشورى، (ص) في سورة الأعراف وسورة مريم وسورة ص، وكذلك حرف (نون) في سورة القلم.

ولقد أوضحت بالتفصيل في أول كتبي التي كتبتها (معجزة القرآن وأهمية الحروف الغامضة) أن إنتاج Islamic production 1973 أن محاولات عديدة وسابقة قد فشلت في كشف سر هذه الفواتح القرآنية.

الفواتح القرآنية

حرف (ق)

ولقد أوضحت النتائج التي أخرجها الكمبيوتر أن كلمات سورة ق وسورة الشورى، والتي تبدأ بحرف (ق) في بداية السورة، تحتوي كل منها على نفس العدد من الحرف (ق) وهو 57.

وكانت هذه من أول العلامات على أن القرآن يحتوي على نظام حسابي خاص ومقصود، وليس فيه مجال للصدفة. فسورة رقم 50 في القرآن اسمها ق وتبدأ بواحد من فواتح السور وهو حرف (ق) حيث تبدأ السورة ق في آياتها الأولى بالحرف (ق) والقرآن المجيد، وهذه علامة غير مباشرة إلى أن (ق) هو رمز القرآن المجيد، حيث أن مجموع كل حروف أل (ق) في سورة ق وسورة الشورى = 114، وهو نفس عدد سور القرآن $114 = (19 \times 6)$. وهذه الفكرة يؤيدها أن كلمة القرآن التي تشير إلى هذا القرآن تتكرر 57 مرة في القرآن وتصف سورة ق القرآن بأنه مجيد، والقيمة الحسابية لكلمة مجيد هي 57 حيث أن:

$$(م = 40) + (ج = 3) + (ى = 10) + (د = 4) = 57.$$

سورة الشورى رقمها 42 وتحتوى على 53 آية و $42 + 53 = 95 = (19 \times 5)$.

سورة ق رقمها 50 وتحتوى على 45 آية و $45 + 50 = 95 = (19 \times 5)$.

ولو عدنا كل حروف أل (ق) الموجودة في كل آيات القرآن التي ترتبها 19، لوجدنا أن المجموع $76 = (19 \times 4)$.

وهذا ملخص النتائج المتعلقة بحرف (ق) كأحد فواتح السور.

(1) عدد مرات وجود الحرف (ق) في سورة ق (سورة رقم 50) هو $57 = (19 \times 3)$.

(2) حرف ق يظهر في السورة الوحيدة الأخرى وهى سورة الشورى، والتي يوجد بها حرف القاف في أولها بنفس التكرار تماما وهو $57 = (19 \times 3)$.

(3) مجموع الحرف ق في السورتين التين تبدآن بحرف أل (ق) هو 114 ، وهو نفس عدد سور القرآن حيث أن: $(19 \times 6) = 114$.

(4) كلمة القرآن التي تشير إلى هذا القرآن مكرره في القرآن 57 مرة (19×3) .

(5) وصف القرآن بأنه مجيد له علاقة قوية بتكرار الحرف ق في هاتين السورتين التين تبدآن بالفواتح المحتوية على حرف (ق) فالقيمة الحسابية لكلمة مجيد هي $57 = (19 \times 3)$.

(6) سورة الشورى وهى السورة رقم 42 تحتوى على 53 أية و $42 + 53 = 95$

(19×5) .

(7) سورة ق ورقمها 50 تحتوى على 45 أية و $45 + 50 = 95 = (19 \times 5)$.

(8) عدد حروف أل (ق) في كل آيات القرآن التي رقمها $19 = 76 = (19 \times 4)$.

ولقد بدأت حينئذ ظهور علامات وإشارات إلى التركيب الحسابي المتميز والمقصود في القرآن. فعلى سبيل المثال: الناس الذين كفروا بالنبي لوط قد ذكروا 11 مرة في القرآن في السور والآيات الآتية: (7: 80) (11: 70، 74، 89) (21: 74) (22: 43) (26: 160) (27: 54) (29: 28) (54: 33) بالإضافة إلى (سورة ق أية 13). ويسمى القرآن هؤلاء الناس باستمرار (قوم لوط) إلا في (سورة ق) والتي تبدأ بالحرف (ق)، فقد سماهم الله في هذه السورة (إخوان لوط).

ومن المفهوم أنه لو أسماهم الله قوم لوط في سورة ق، لأصبح عدد حروف أل (ق) في هذه السورة 58، ولانكسرت الظاهرة الحسابية الإعجازية. وهذا دليل واضح على أن تغيير حرف واحد في القرآن قد يؤدي إلى تحطيم كل العلاقات الحسابية التي بني عليها الإعجاز الحسابي، الذي حافظ على سلامة القرآن طوال هذه القرون .

ولا شك أن أشهر مثال في القرآن هو تسمية (مكة) في سورة (آل عمران في الآية 96) باسم [بكه]، وهذه الكتابة الغريبة الشكل لهذه المدينة المعروفة والمشهورة، قد حير العلماء لقرون طويلة، فأسم (مكة) مستعمل كما هو معروف للعرب في القرآن في سورة (الفتح أية 24)، ولكن حرف الميم استبدل في سورة (آل عمران أية 96) ليصبح باء، والآن وبعد أن فهمنا الإعجاز الحسابي في القرآن، اكتشفنا أن سورة آل عمران تبدأ بأحد فواتح السور التي تحتوى على حرف الميم، حيث أنها تبدأ بـ (الم)، ولو كتبت (بكه) بالميم لازداد عدد حروف الميم في السورة، ولتحطمت معه المعجزة الحسابية للفواتح القرآنية، لذلك كانت هذه الطريقة في الكتابة تحديا للعقول وإثباتا للإعجاز الذي حفظه الله 1400 سنة.

حرف (نون)

هذا الحرف النوراني من فواتح السور فريد من نوعه، حيث أنه لا يوجد إلا في (سورة القلم رقم 68)، وهو مكتوب في المصاحف الأصلية [نون] ولذلك فهو يحتوى على حرفين نون. ومجموع حروف النون في كل هذه السور هو $133 = (19 \times 7)$.

ولأن نون هي آخر فواتح السور (انظر جدول 1)، فهي تفرض علينا بعض الملاحظات الهامة، فمثلا: عدد الآيات من أول الفواتح (الم) في (أية 1 من سورة البقرة) وحتى آخر الفواتح (نون في سورة القلم) هو $5263 = (19 \times 277)$.

كلمة (الله) موجودة 2641 مرة (19×139) بين أول الفواتح وآخرها، ولأن المجموع الكلى لكلمة (الله) في القرآن كله 2698، فإن هذا معناه أن كلمة (الله) خارج السور ذوات الفواتح هو 57 مرة (19×3) ، والجداول أرقام من 9 إلى 20 تثبت أن نون في سورة القلم يجب أن تكتب [نون] وليست (ن) .

(جدول رقم 1) : قائمة الحروف النورانية وسورها

الرقم	رقم السورة	إسم السورة	الحروف القراءانية
1	2	البقرة	أ . ل . م
2	3	آل عمران	أ . ل . م
3	7	الأعراف	أ . ل . م . س
4	10	يونس	أ . ل . ر
5	11	هود	أ . ل . ر
6	12	يوسف	أ . ل . ر
7	13	الرعد	أ . ل . م . ر
8	14	إبراهيم	أ . ل . ر
9	15	الحجر	أ . ل . ر
10	19	مريم	ك . ه . ي . ع . ص
11	20	طه	ط . ه
12	26	الشعراء	ط . س . م
13	27	النمل	ط . س
14	28	القصص	ط . س . م
15	29	العنكبوت	أ . ل . م
16	30	الروم	أ . ل . م
17	31	لقمان	أ . ل . م
18	32	السجدة	أ . ل . م
19	36	يس	ي . س
20	38	ص	ص
21	40	غافر	ح . م
22	41	فصلت	ح . م
23	42	الشوري	ح . م . ع . س . ق
24	43	الزخرف	ح . م
25	44	الدخان	ح . م
26	45	الجاثية	ح . م
27	46	الاحقاف	ح . م
28	50	ق	ق
29	68	القلم	ن . و . ن

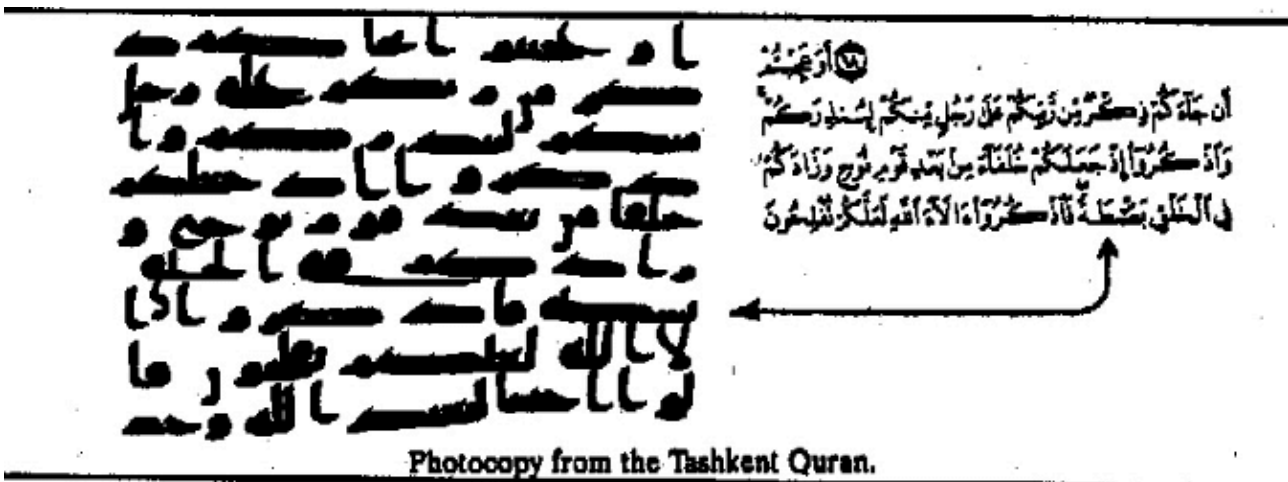
حرف (ص)

الحرف النوراني الذي يدخل في تركيب الفواتح لسور الأعراف ومريم وص هو حرف الصاد، والمجموع الكلي لحرف الصاد في هذه السور الثلاثة هو $152 = (8 \times 19)$ (انظر جدول رقم 2)، ويجب أن ننبه القارئ إلى ما يوجد في سورة (الأعراف في الآية 69)، فقد كتبت بعض المصاحف كلمة بسطه باستعمال حرف الصاد (بسطه) ولكن استعمال الصاد هنا ينافي الكتابة الأصلية للقرآن، وينافي الإعجاز الحسابي الذي ظهر بعد ذلك، ولو نظرنا إلى واحد من أقدم نسخ القرآن الموجودة في العالم اليوم وهي نسخة طشقند، لوجدنا أن كلمة بسطه في الآية 69 كتبت بالسين وليست بالصاد.

(جدول رقم 2): لتكرار حرف الصاد

رقم السورة	تكرار الحرف
7	97
19	26
38	29
	الاجمالي
	152 (8×19)

صورة من مصحف طشقند:



ملحوظة تاريخية هامة.

إن الاكتشاف الهام بأن الرقم 19 هو العامل المشترك الأساسي للإعجاز الحسابي في القرآن، قد تبلور وأضح أثناء بحث العلاقات الحسابية في القرآن، في يناير سنة 1974 والموافق لشهر ذي الحجة سنة 1393 هجرية. ولأن القرآن قد نزل على محمد في سنة 13 قبل الهجرة، فإن ذلك معناه أن هذا الاكتشاف الهام حدث بعد $1393 + 13 = 1406$ سنة قمرية من وقت نزول القرآن. لاحظ أن $1406 = (19 \times 74)$.

وكما ذكرت من قبل فإن هذا الاكتشاف وافق سنة 1974 ميلادية، ولا يخفى على القارئ العلاقة بين سنة 1974 الميلادية وبين (74×19) القمرية، خاصة أن رقم 19 مذكور في القرآن مرة واحدة في سورة 74 (المدثر) فقط.

حرف (يس)

يس هما الحرفان اللذان يبدأ سورة يس، حرف الياء يتكرر في هذه السورة 237 مرة، بينما يتكرر حرف السين 48، ومجموعهم هو 237 + 48 = 285 = (15 × 19).

ويجب أن يلاحظ أن حرف الياء مكتوب في القرآن بشكليين، شكل مباشر والآخر غير مباشر، والشكل غير المباشر قد يصعب رؤيته على هؤلاء الذين لا يجيدون اللغة العربية.

ومن أفضل الأمثلة على ذلك هو الياء الموجودة في كلمة (أرني) المذكورة مرتين في (سورة يوسف آية 36)، فحرف الياء مستعمل مرتين في هذه الكلمة الأولى منهما ياء غير مباشرة والأخرى مباشرة وواضحة.

ويجب أن نذكر القارئ أن سورة يس لا تحتوي على أي حروف من حروف الياء غير المباشرة، وهذه ظاهرة غير عادية ومن الصعب توقع حصولها في سورة طويلة مثل هذه السورة، ولقد عدت كل حروف الياء والسين في سورة يس في كتابي

(QURAN VISUAL PRESENTATION OF THE MIRACLE)

(القرآن عرض مرئي للمعجزة) ووضعت علامة نجمة تحت كل حرف ليسهل عده.

الحروف (حم)

تبدأ سبع سور في القرآن بالحرفين حم من سورة 40 إلى سورة 46 ومجموع كل حروف الحاء والميم في هذه السور 2147 = (113 × 19) انظر التفاصيل في (جدول رقم 3).

(جدول رقم 3): تكرارات الحروف ح و م

في السبع سور التي تبدأ بالحروف "ح. و. م"

رقم السورة	تعداد التكرار		
	ح	م	ح + م
40	64	380	444
41	48	276	324
42	53	300	353
43	44	324	368
44	16	150	166
45	31	200	231
46	36	225	261
	—	—	—

	292	1855	$(19 \times 113) = 2147$
--	-----	------	--------------------------

ولا شك أن تغيير حرف واحد من حروف الحاء أو الميم في أية سورة من هذه السور السبع سوف يؤدي إلى تحطيم واختفاء هذه الظاهرة الحسابية المركبة كما أن وجودها أثبات على عدم حدوث أي تغيير.

الحروف (عسق)

هذه الحروف تكون الآية الثانية من سورة الشورى وسورة 42.

وعدد هذه الحروف في سورة الشورى هو $209 = (11 \times 19)$. فحرف العين يتكرر 98 مرة وحرف السين يتكرر 54 مرة وحرف القاف يتكرر 57 مرة.

الحروف (الم)

الحروف ا ، ل ، م هي أكثر الحروف استعمالاً في اللغة العربية، وبنفس هذا الترتيب كما استعملت في فواتح السور القراءانية، الألف ثم اللام ثم الميم. وتوجد هذه الحروف في فواتح سور قراءانية مثل سورة (البقرة، آل عمران، العنكبوت، الروم، لقمان، والسجدة)، ومجموع هذه الحروف الثلاثة في كل من هذه السور هو من مضاعفات الرقم 19.

$$9899 = (19 \times 521)$$

$$5662 = (19 \times 298)$$

$$1672 = (19 \times 88)$$

$$1254 = (19 \times 66)$$

$$817 = (19 \times 43)$$

$$570 = (19 \times 30)$$

وبالتالي فإن كل المجموع لهذه الحروف في هذه السور الستة هو $19874 =$

$$(19 \times 1064).$$

أي تغيير في أي حرف من هذه الحروف بلا شك سيؤدي إلى اختفاء هذه الظاهرة الحسابية المعقدة، والتي تكون جزءاً من الإعجاز الحسابي في القرآن.

(جدول رقم 4): تعداد الحروف (أ. ل. م) في السور التي بها حروف (أ. ل. م)

رقم	تعداد التكرارات			
السورة	أ	ل	م	الإجمالي
2	4502	3202	2195	$(19 \times 521) = 9899$
3	2521	1892	1249	$(19 \times 298) = 5662$

29	774	554	344	$(19 \times 88) = 1672$
30	544	393	317	$(19 \times 66) = 1254$
31	347	297	173	$(19 \times 43) = 817$
32	257	155	158	$(19 \times 30) = 570$
	—	—	—	—
	8945	6493	4436	$(19 \times 1046) = 19874$

الحروف (الر)

حروف الألف واللام والراء توجد في فواتح سور يونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم والحجر، ومجموع هذه الحروف في هذه السور هو

$$(19 \times 131) = 2489$$

$$(19 \times 131) = 2489$$

$$(19 \times 125) = 2375$$

$$(19 \times 63) = 1197$$

$$(19 \times 48) = 912$$

(جدول رقم 5): عداد الحروف (أ . ل . ر) في السور التي بها حروف (أ . ل . ر)

رقم السورة	تعداد التكرارات				الإجمالي
أ	ل	ر			
10	1319	913	257	$(19 \times 131) = 2489$	
11	1370	794	325	$(19 \times 131) = 2489$	
12	1306	812	257	$(19 \times 125) = 2375$	
14	585	452	160	$(19 \times 63) = 1197$	
15	493	323	96	$(19 \times 48) = 912$	
	—	—	—	—	
	5073	3294	1095	$(19 \times 498) = 9462$	

الحروف)

المر

هذه الحروف تبدأ بها سورة واحدة فقط هي سورة الرعد رقم 13، ومجموع هذه الحروف في هذه السورة هو $(19 \times 78) = 1482$. ويتكرر حرف الألف في هذه السورة 605 مرة، وحرف اللام يتكرر 480 مرة، وحرف الميم يتكرر 260 مرة، وحرف الراء يتكرر 137 مرة.

الحروف (المص)

وتستهل هذه الحروف سورة واحدة هي سورة الأعراف رقم 7، ويتكرر حرف الألف 2529 مرة ويتكرر حرف اللام 1530 مرة، ويتكرر حرف الميم 1164 مرة، ويتكرر حرف الصاد 97 مرة، ويكون مجموع هذه الحروف في هذه السورة هو $97 + 1164 + 1530 + 2529 = 5320 = (19 \times 280)$.

ويجب أن نلاحظ العلاقة المركبة لحرف الصاد. فهذا الحرف موجود أيضا في سورة مريم وسورة ص. وبينما يؤدي مجموع الحرف "ص" في سورة الأعراف مع الحروف الأخرى، إلى رقم من مضاعفات الرقم 19، فإنه يساعد سورة مريم وسورة ص لتكوين رقم من مضاعفات الرقم 19. (انظر جدول رقم 2). وكذلك فإن الحرف ص بالإضافة إلى حروف "الكاف وإلهاء والياء والعين" في سورة مريم، يكون مجموع كلي من مضاعفات الرقم 19.

هذه العلاقة المركبة تربط العلاقات الحسابية لفواتح السور، ارتباطا إعجازيا يفوق طاقة البشر.

الحروف (كهيعص)

هذه أطول مجموعة من الحروف التي تكون فواتح السورة، حيث تتكون من خمسة حروف، وتوجد في سورة واحدة فقط وهي سورة مريم رقم 19، حرف الكاف موجود 137 مرة، وحرف الهاء موجود 175 مرة، حرف الياء موجود 343 مرة، وحرف العين موجود 117 مرة، وحرف الصاد موجود 26 مرة، وهكذا فإن مجموع كل هذه الخمسة أحرف هو

$$137 + 175 + 343 + 117 + 26 = 798 = (19 \times 42).$$

الحروف (ه طه طس طسم)

هذه الفواتح القرآنية مشتركة فيما بينها في علاقة حسابية مركبة، معقدة، ومتميزة، وكمثل المعجزة الحسابية في القرآن، فإن هذه العلاقة الحسابية من مضاعفات الرقم 19.

فحرف الهاء موجود في سورة مريم وطه، والحرفين طه تبدأ بهما سورة طه، الحرفين طس يوجدان في سورة النمل، بينما توجد الحروف طسم في سورة الشعراء والقصص.

ومن الملاحظ أن أطول فواتح السور وأكثرها تعقيدا وتركيبا، وأكثرها ارتباطا بأكثر من علاقة حسابية، توجد في السور التي تتحدث عن معجزات غير عادية، كما نرى في سورة مريم التي تصف كيفية ميلاد عيسى من أم عذراء، هذه السورة تبدأ بأطول الفواتح القرآنية كهيعص.

أما الفواتح (هاء، طه، طس، طسم) فتستهل سور قرآنية تتحدث عن معجزات موسى وعيسى وسليمان الخارقة للعادة. وبذلك يمدنا الله بإثباتات قوية لتأكيد هذه المعجزات العظيمة. وكما نرى في (جدول رقم 6)، فإن هذه الفواتح موجودة بنسبة محسوبة لتكون من مضاعفات الرقم 19

(جدول رقم 6): تكرارات الحروف القرآنية

(ه)، (طه)، (طس)، (طسم) في سورها:

رقم	تكرار
-----	-------

السورة	هـ	ط	س	م
19	175	—	—	—
20	251	28	—	—
26	—	33	94	484
27	—	27	94	—
28	—	19	102	460
	—	—	—	—
	426	107	290	944
$(93 \times 19) = 1767 = 944 + 290 + 107 + 426$				

ما هي حقيقة " القيمة الحسابية " للحروف ؟

عندما أنزل القرآن للعالمين منذ أكثر من 1400 سنة لم تكن الأرقام التي نعرفها اليوم مستعمله أو معروفة وبدل من الأرقام كان هناك نظام عالمي للحساب يستعمل الحروف العربية أو العبرية أو اليونانية أو السريانية بدلا من الأرقام. وكل حرف من هذه الحروف الأبجدية في كل هذه اللغات يحمل قيمة عدديه معينه، هذه القيمة هي " القيمة الحسابية " للحرف ويوضح الجدول رقم 7 القيمة الحسابية للحروف العربية .

أ	(جدول رقم 7): يوضح القيمة العددية للحروف العربية:							
	1	2	3	4	5	6	7	8
ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ى
2	3	4	5	6	7	8	9	10
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	ق
20	30	40	50	60	70	80	90	100
ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ
200	300	400	500	600	700	800	900	1000

خواص حسابية أخرى للسور ذوات الفواتح

يشترك أربعة عشر حرفا عربيا في تكوين أربعة عشرة فواتح قراءانية من فواتح السور. وإذا أضفنا القيمة الحسابية لكل حرف من هذه الحروف، إلى عدد السور التي تبدأ بهذه الفواتح وهو (29)، فإن المجموع = $722 = (2 \times 19 \times 19)$.

بالإضافة إلى ذلك لو أننا أضفنا القيمة الحسابية لكل فواتح السور الأربعة عشر إلى رقم أول سورة تظهر فيها هذه الفواتح، فإننا نحصل على مجموع كلى قيمته $988 = (52 \times 19)$. انظر (الجدول رقم 8).

(جدول رقم 8): الأربعة عشر حرف

التي استخدمت في فواتح السور القراءانية:

أول سورة	القيمة	الحروف
2	1	أ
2	30	ل
2	40	م
7	90	ص
10	200	ر
19	20	ك
19	5	هـ
19	10	ى
19	70	ع
20	9	ط
26	60	س
40	8	ح
42	100	ق
68	50	ن
—	—	
295	693	
$(19 \times 52) = 988 = 295 + 693$		
وأيضاً $29 + 693$ (سورة) $(19 \times 19 \times 2) = 722 =$		

لو أضفنا عدد مرات وجود كل من حرف من الحروف الأربعة عشرة المذكورة في (جدول رقم 8)، إلى رقم السور التي تظهر فيها هذه الحروف كفواتح للسور، فإن المجموع النهائي هو (19×107) . انظر (جدول رقم 9).

(جدول رقم 9): التركيب الحسابي لتوزيع الحروف القراءانية:

الحرف	عدد مرات الظهور	السور الواردة بها	الإجمالي
ا	13	$(2+3+7+10+11+12+13+14+15+29+30+31+32+)$	222
ل	13	$(2+3+7+10+11+12+13+14+15+29+30+31+32+)$	222
م	17	$2+3+7+13+26+28+29++$ $(30+31+32+40+41+42+42+44+45+46)$	519
ص	3	$(7+19+38+)$	67
ر	6	$(10+11+12+13+14+15+)$	81
ك	1	$(19+)$	20
هـ	2	$(19+36+)$	41
ي	2	$(19+42+)$	57

ع	2	(20+26+27+28+)	63
ط	4	(26+27+28+36+42+)	105
س	5	(26+27+28+36+42+)	164
ك	7	(40+41+42+43+44+45+46+)	308
ن	2	(42+50+)	94
ق	2	(68+)	70
	79	1954	2033
			(19 × 107)

أما (جدول رقم 10) فيمثل عدد مرات تكرار كل من فواتح السور مضافة إلى القيمة الحسابية لهذه الحروف في كل سورة. والمجموع النهائي لكل السور ذات الفواتح هو 1089479. هذا الرقم الذي يفوق المليون من مضاعفات الرقم 19 = (19 × 57341). وهكذا فإن أي تحريف ولو بسيط في هذه السور سيؤدي إلى تحطيم هذا النظام وهذا الإعجاز .

(جدول رقم 10): إجمالي القيم العددية لكل الحروف القرائية في سورها:

السورة	الحروف	عدد التكرار	إجمالي القيمة العددية
2	أ . ل . م	9899	188362
3	أ . ل . م	5662	109241
7	أ . ل . م . س	5320	103719
10	أ . ل . ر	2489	80109
11	أ . ل . ر	2489	90190
12	أ . ل . ر	2375	77066
13	أ . ل . م . ر	1482	52805
14	أ . ل . ر	1197	46145
15	أ . ل . ر	912	29383
19	ك . هـ . ي . ع . ص	798	17575
20	ط . هـ	279	1507
26	ط . س . م	611	25297
27	ط . س	121	5883
28	ط . س . م	581	24691
29	أ . ل . م	1672	31154

30	أ . ل . م	1254	25014
31	أ . ل . م	817	16177
32	أ . ل . م	570	11227
36	ي . س	285	5250
38	ص	29	2610
40	ح . م	444	15712
41	ح . م	324	11424
42	ح . م . ع . س . ق	562	28224
43	ح . م	368	13312
44	ح . م	166	6128
45	ح . م	231	8248
46	ح . م	261	9288
50	ق	57	5700
68	ن . ن	133	6650
		—	—
		41388	1048091
$(19 \times 57341) = 1089479 = 1048091 + 41388$			

ملحوظة:

القيمة الحسابية الكلية لأي من فواتح السور في سورة معينه، يساوى القيمة الحسابية الفردية لكل من هذه الفواتح، مضروباً في نسبة تكراره في السورة. علاقات رئيسية هامة لفواتح السور (السور، الآيات، نسبة التكرار في أول وآخر وسورة).

(جدول رقم 11): خواص هامة للحروف الأربعة عشر حرفاً القرآنية:

الحرف	السورة ورقم الآية عدد الحروف في كل سورة	أول سورة	آخر سورة
أ	1 : 2 (4502)، 1 : 3 (2521)، 1 : 7 (2529)، 1 : 10 (1319)، 1 : 11 (1370)، 1 : 12 (1306)، 1 : 13 (605)، 1 : 14 (585)، 1 : 15 (493)، 1 : 29 (774)، 1 : 30 (544)، 32 : 1 (257)	2	32
ل	1 : 2 (3202)، 1 : 3 (1892)، 1 : 7 (1530)، 1 : 10 (913)، 1 : 11 (794)، 1 : 12 (812)، 1 : 13 (480)، 1 : 14 (452)، 1 : 15 (323)، 1 : 29 (554)، 1 : 30 (393)، 1 : 31 (297)، 32 : 1 (155)	2	32
م	1 : 2 (2195)، 1 : 3 (1249)، 1 : 7 (1164)، 1 : 13 (260)، 1 : 26 (484)، 1 : 28 (460)، 1 : 29 (344)، 1 : 30 (317)، 1 : 31 (173)، 1 : 32 (158)، 1 : 40 (380)، 1 : 41 (276)، 1 : 42 (300)، 1 : 44 (150)، 1 : 45 (200)، 1 : 46 (225)	2	46
ص	1 : 7 (97)، 1 : 19 (26)، 1 : 38 (29)	7	38
ر	1 : 10 (257)، 1 : 11 (325)، 1 : 12 (257)، 1 : 13 (137)، 1 : 14 (160)، 1 : 15 (96)	10	15
ك	1 : 19 (137)	19	19
هـ	1 : 19 (175)، 1 : 20 (251)	19	20

36	19	19 : 1 (343) ، 36 : 1 (237)	ي
42	19	19 : 1 (117) ، 42 : 1 (237)	ع
28	20	20 : 1 (28) ، 26 : 1 (33) ، 27 : 1 (27) ، 28 : 1 (19)	ط
42	20	26 : 1 (94) ، 27 : 1 (94) ، 28 : 1 (102) ، 36 : 1 (48) ، 42 : 2 (54)	س
46	40	40 : 1 (64) ، 41 : 1 (48) ، 42 : 1 (53) ، 43 : 1 (44) ، 44 : 1 (16) ، 45 : 1 (31) ، 46 : 1 (36)	ح
50	42	42 : 2 (57) ، 50 : 1 (57)	ق
68	68	68 : 1 (133)	ن
—	-	—	
514	295	43423	
الإجمالي: 19 × (2328) = 44232 = 514 + 295 + 43423			

يظهر لنا (جدول رقم 11) أن مجموع أرقام السور والآيات التي فيها فواتح السور، بالإضافة إلى عدد تكرار هذه الفواتح في هذه السورة، بالإضافة إلى رقم أول سورة تظهر فيها هذه الفواتح، وبالإضافة إلى رقم آخر سورة تظهر فيها هذه الفواتح، فإن المجموع الكلي هو $44232 = (19 \times 2328)$.

وهكذا فإن توزيع فواتح السور في السور التي تبدأ بها هو توزيع متشابك ومعقود ومرتب حسابياً، بحيث أن عددهم وتوزيعهم داخل السور يكون مرتباً ترتيباً متشابكاً ببعضه البعض، ليعطي نتيجة خاصة من مضاعفات الرقم 19. ومرة أخرى نشير إلى أن حرف النون في سورة القلم يحتوى على حرفين للنون حيث يكتب "نون"، كما كانت المصاحف الأصلية القديمة.

فهناك شفرة حسابية خاصة تؤكد عدد الآيات التي توجد فيها فواتح للسور. فكما نرى في (جدول رقم 11) فإن كل الفواتح توجد في الآية الأولى من هذه السور، ما عدا سورة الشورى فتوجد في (الآيتين رقم 1 و 2). وهذه الحقيقة تؤكد العلاقة الحسابية غير العادية التي نراها في (جدول رقم 12).

(جدول رقم 12): (التكويد الحسابي) لأرقام الآيات مع حروفها:

رقم السورة	عدد الحروف	أرقام آيات الحروف المتقطعة
2	3	1
3	3	1
7	4	1
10	3	1
11	3	1
12	3	1
13	4	1
14	3	1

15	3	1
19	5	1
20	2	1
26	3	1
27	2	1
28	3	1
29	3	1
30	3	1
31	3	1
32	3	1
36	2	1
38	1	1
40	2	1
41	2	1
42	5	2
43	2	1
44	2	1
45	2	1
46	2	1
50	1	1
68	2	1
—	—	—
822	79	30
$(19 \times 49) = 931 = 30 + 79 + 822$		

ولو ضربنا الأرقام الموجودة في العمود الأول والثاني من (جدول رقم 12) بدلا من جمعهما لحصلنا على رقم من مضاعفات الرقم 19 أيضا. (انظر جدول رقم 13).

(جدول رقم 13) وهو نفس (الجدول رقم 12)

ولكن مع ضرب العمودين الأول والثاني بدلا من جمعهما .

رقم السورة		عدد الحروف	عدد آيات الحروف المتقطعة
2	×	3	1
3	×	3	1
7	×	4	1

-	×	-	-
42	×	5	2
-	×	-	-
50	×	1	1
68	×	2	1
		2022	30
$2052 = 30 + 2002 \quad (19 \times 108)$			

ولا شك أن هذا يؤكد أن سورة الشورى يجب أن يكون بها مجموعتين من فواتح السور، لتحافظ على سلامة المعجزة الحسابية في القرآن. ولقد حير وجود هاتين المجموعتين من الفواتح (حم، عسق) علماء المسلمين والمستشرقين لمدة أربعة عشر قرناً، حيث لم يفهموا سبباً لهذا الترتيب الرباني.

وعندما ينتهي القارئ من قراءة هذا الملحق، سيجد أن كل شيء مكتوب في هذا القرآن قد ثبت صحته حسابياً. ونحن الآن نناقش عدد فواتح السور في كل سورة تبدأ بهم، وعدد الآيات التي تحتوى على هذه الفواتح. ولقد أبرزت (الجدول رقم 11 ، 12 ، 13) هذه الأمور حتى الآن .

وهناك إثباتات حسابية أخرى في (جدول رقم 14 ، 15).

(جدول رقم 14): المكونات الحسابية للسور التي بها حروف متقطعة:

رقم السورة	أرقام الآيات	رقم آيات الحروف المتقطعة	القيمة العددية للحروف المتقطعة	الإجمالي
2	286	1	71	360
3	200	1	71	275
7	206	1	161	635
10	109	1	231	351
11	123	1	231	366
12	111	1	231	717
13	43	1	271	328
14	52	1	231	298
15	99	1	231	626
19	98	1	195	313
20	135	1	14	170
26	227	1	109	483
27	93	1	69	190

رقم السورة		أرقام الآيات		أرقام آيات الحروف		القيمة العددية للحروف		الإجمالي
2	×	286	+	1	+	71	=	644
3	×	200	+	1	+	71	=	762
7	×	206	+	1	+	161	=	1604
-	×	-	+	-	+	-	=	-
50	×	45	+	1	+	100	=	2351
68	×	52	+	1	+	(50 + 50)	=	3637

$$(19 \times 3344) = 63536 = 3435 + 30 + 60071$$

وعلينا أن نعرف أن عدد الآيات في كل سورة، والرقم المخصص لكل آية في القرآن، هم من أساسيات القرآن المقصودة والمحددة بدقة. وقد أثبت الإعجاز الحسابي صحة هذه الأعداد والترقيم، بل أثبت أيضا أن السور ذوات الفواتح القراءانية، لها برهانها الخاص وكذلك السور التي لا تحتوى على أية فواتح لها برهانها الخاص.

ولأننا نناقش السور ذوات الفواتح فإن (جدول رقم 16) يمثل الأرقام التي خصصها الله سبحانه وتعالى لهذه السور، مضافة إلى عدد الآيات في كل من هذه السور، مضافة إلى المجموع الكلي لأرقام هذه الآيات (1 + 2 + 3 + 4 + 5 +)، هذا المجموع الكلي يساوي $190133 = (19 \times 10007)$.

(جدول رقم 16):

التركيب الحسابي لآيات السور التي تحتوى على الحروف المتقطعة.

رقم السورة	مجموع أرقام الآيات	مجموع الآيات	الإجمالي
2	286	41041	41329
3	200	20100	20303
7	206	21321	21534
—	—	—	—
50	45	1035	1130
68	52	1378	1498
—	—	—	—
822	2743	186568	$(19 \times 10007) = 190133$

وإذا جمعنا رقم كل سورة على رقم السورة التي تليها، ثم جمعنا كل هذه الأرقام من بداية القرآن وحتى نهايته، فإننا سنحصل على قيمة حسابية خاصة بكل سورة من سور القرآن. فعلى سبيل المثال سورة الفاتحة رقم 1 ستكون القيمة الحسابية لها هي 1. وسورة البقرة رقم 2 ستكون قيمتها الحسابية $1 + 2 = 3$ ، وسورة آل عمران ستكون قيمتها الحسابية $3 + 3 = 6$ ، وسورة النساء رقم 4 ستكون قيمتها الحسابية $6 + 4 = 10$ ، وهكذا نحسب كل القيمة الحسابية الخاصة بكل السور في القرآن...، ولو جمعنا هذه القيمة الحسابية الخاصة لكل السور، لوجدنا أن المجموع للسور ذوات الفواتح والسور الأخرى كل على حدة، من مضاعفات الرقم 19. هذا المجموع للسور ذوات الفواتح مشروح في (جدول رقم 17). أما السور غير ذات الفواتح القراءانية، فإن المجموع الكلي لقيمتهم الحسابية هو $237785 = (19 \times 12515)$.

(جدول رقم 17): القيمة التي نحصل عليها

بجمع أرقام السور على التوالي

رقم السورة	القيم المحسوبة
2	3

3	6
7	28
10	55
11	66
12	78
13	91
14	105
15	120
19	190
20	210
—	—
44	990
45	1035
46	1081
50	1275
68	2346
—	—
	15675
	(19 × 825)

يشارك أربعة عشر حرفاً عربياً في تكوين أربعة عشرة فواتح قرآنية من فواتح السور. وإذا أضفنا القيمة الحسابية لكل حرف من هذه الحروف، إلى عدد السور التي تبدأ بهذه الفواتح وهو (29)، فإن المجموع = $722 = (19 \times 19 \times 2)$.

بالإضافة إلى ذلك لو أننا أضفنا القيمة الحسابية لكل فواتح السور الأربعة عشر إلى رقم أول سورة تظهر فيها هذه الفواتح، فإننا نحصل على مجموع كلي قيمته $988 = (19 \times 52)$. انظر (الجدول رقم 8).

(جدول رقم 8): الأربعة عشر حرف

التي استخدمت في فواتح السور القرآنية:

الحروف	القيمة	أول سورة
أ	1	2
ل	30	2
م	40	2
ص	90	7
ر	200	10
ك	20	19

هـ	5	19
ى	10	19
ع	70	19
ط	9	20
س	60	26
هـ	8	40
ق	100	42
ن	50	68
	—	—
	693	295

$$(19 \times 52) = 988 = 295 + 693$$

وأيضاً 29 + 693 (سورة)
 $(19 \times 19 \times 2) = 722 =$

لو أضفنا عدد مرات وجود كل من حرف من الحروف الأربعة عشرة المذكورة في (جدول رقم 8)، إلى رقم السور التي تظهر فيها هذه الحروف كفواتح للسور، فإن المجموع النهائي هو (19×107) . انظر (جدول رقم 9).

(جدول رقم 9): التركيب الحسابي لتوزيع الحروف القراءانية:

الحرف	عدد مرات الظهور	السور الواردة بها	الإجمالي
ا	13	(2+3+7+10+11+12+13+14+15+29+30+31+32+)	222
ل	13	(2+3+7+10+11+12+13+14+15+29+30+31+32+)	222
م	17	2+3+7+13+26+28+29++ (30+31+32+40+41+42+42+44+45+46)	519
ص	3	(7+19+38+)	67
ر	6	(10+11+12+13+14+15+)	81
ك	1	(19+)	20
هـ	2	(19+36+)	41
ي	2	(19+42+)	57
ع	2	(20+26+27+28+)	63
ط	4	(26+27+28+36+42+)	105
س	5	(26+27+28+36+42+)	164
ك	7	(40+41+42+43+44+45+46+)	308
ن	2	(42+50+)	94
ق	2	(68+)	70
	—	—	—

2033	1954	79	
(19 × 107)			

أما (جدول رقم 10) فيمثل عدد مرات تكرار كل من فواتح السور مضافة إلى القيمة الحسابية لهذه الحروف في كل سورة. والمجموع النهائي لكل السور ذات الفواتح هو 1089479. هذا الرقم الذي يفوق المليون من مضاعفات الرقم 19 = (19 × 57341).

وهكذا فإن أي تحريف ولو بسيط في هذه السور سيؤدي إلى تحطيم هذا النظام وهذا الإعجاز .

(جدول رقم 10): إجمالي القيم العددية لكل الحروف القرائية في سورها:

السورة	الحروف	عدد التكرار	إجمالي القيمة العددية
2	أ . ل . م	9899	188362
3	أ . ل . م	5662	109241
7	أ . ل . م . س	5320	103719
10	أ . ل . ر	2489	80109
11	أ . ل . ر	2489	90190
12	أ . ل . ر	2375	77066
13	أ . ل . م . ر	1482	52805
14	أ . ل . ر	1197	46145
15	أ . ل . ر	912	29383
19	ك . هـ . ي . ع . ص	798	17575
20	ط . هـ	279	1507
26	ط . س . م	611	25297
27	ط . س	121	5883
28	ط . س . م	581	24691
29	أ . ل . م	1672	31154
30	أ . ل . م	1254	25014
31	أ . ل . م	817	16177
32	أ . ل . م	570	11227
36	ي . س	285	5250
38	ص	29	2610
40	ح . م	444	15712
41	ح . م	324	11424

42	ح . م . ع . س . ق	562	28224
43	ح . م	368	13312
44	ح . م	166	6128
45	ح . م	231	8248
46	ح . م	261	9288
50	ق	57	5700
68	ن . ن	133	6650
		—	—
		41388	1048091
$(19 \times 57341) = 1089479 = 1048091 + 41388$			

ملحوظة:

القيمة الحسابية الكلية لأي من فواتح السور في سورة معينة، يساوي القيمة الحسابية الفردية لكل من هذه الفواتح، مضروباً في نسبة تكراره في السورة. علاقات رئيسية هامة لفواتح السور (السور، الآيات، نسبة التكرار في أول وآخر وسورة).

(جدول رقم 11): خواص هامة للحروف الأربعة عشر حرفاً القراءانية:

الحرف	السورة ورقم الآية عدد الحروف في كل سورة	أول سورة	آخر سورة
أ	1 : 2 (4502) ، 1 : 3 (2521) ، 1 : 7 (2529) ، 1 : 10 (1319) ، 1 : 11 (1370) ، 1 : 12 (1370) ، 1 : 13 (1306) ، 1 : 14 (605) ، 1 : 15 (585) ، 1 : 29 (493) ، 1 : 30 (544) ، 1 : 32 (257)	2	32
ل	1 : 2 (3202) ، 1 : 3 (1892) ، 1 : 7 (1530) ، 1 : 10 (913) ، 1 : 11 (794) ، 1 : 12 (812) ، 1 : 13 (480) ، 1 : 14 (452) ، 1 : 15 (323) ، 1 : 29 (554) ، 1 : 30 (393) ، 1 : 31 (297) ، 1 : 32 (155)	2	32
م	1 : 2 (2195) ، 1 : 3 (1249) ، 1 : 7 (1164) ، 1 : 13 (260) ، 1 : 26 (484) ، 1 : 28 (460) ، 1 : 29 (344) ، 1 : 30 (317) ، 1 : 31 (173) ، 1 : 32 (158) ، 1 : 40 (380) ، 1 : 41 (225) ، 1 : 42 (300) ، 1 : 44 (150) ، 1 : 45 (200) ، 1 : 46 (225)	2	46
ص	1 : 7 (97) ، 1 : 19 (26) ، 1 : 38 (29)	7	38
ر	1 : 10 (257) ، 1 : 11 (325) ، 1 : 12 (257) ، 1 : 13 (137) ، 1 : 14 (160) ، 1 : 15 (96)	10	15
ك	1 : 19 (137)	19	19
هـ	1 : 19 (175) ، 1 : 20 (251)	19	20
ي	1 : 19 (343) ، 1 : 36 (237)	19	36
ع	1 : 19 (117) ، 1 : 42 (237)	19	42
ط	1 : 20 (28) ، 1 : 26 (33) ، 1 : 27 (27) ، 1 : 28 (19)	20	28
س	1 : 26 (94) ، 1 : 27 (94) ، 1 : 28 (102) ، 1 : 36 (48) ، 2 : 42 (54)	20	42
ح	1 : 40 (64) ، 1 : 41 (48) ، 1 : 42 (53) ، 1 : 43 (44) ، 1 : 44 (16) ، 1 : 45 (31) ، 1 : 46 (36)	40	46
ق	1 : 42 (57) ، 2 : 42 (57)	42	50

68	68	1:68 (133)	ن
—	-	_____	
514	295	43423	
الإجمالي: $(19 \times 2328) = 44232 = 514 + 295 + 43423$			

يظهر لنا (جدول رقم 11) أن مجموع أرقام السور والآيات التي فيها فواتح السور، بالإضافة إلى عدد تكرر هذه الفواتح في هذه السورة، بالإضافة إلى رقم أول سورة تظهر فيها هذه الفواتح، وبالإضافة إلى رقم آخر سورة تظهر فيها هذه الفواتح، فإن المجموع الكلي هو $(19 \times 2328) = 44232$.

وهكذا فإن توزيع فواتح السور في السور التي تبدأ بها هو توزيع متشابك ومعقود ومرتب حسابيا، بحيث أن عددهم وتوزيعهم داخل السور يكون مرتبا ترتيبا متشابكا ببعضه البعض، ليعطي نتيجة خاصة من مضاعفات الرقم 19. ومرة أخرى نشير إلى أن حرف النون في سورة القلم يحتوى على حرفين للنون حيث يكتب "نون"، كما كانت المصاحف الأصلية القديمة.

فهناك شفرة حسابية خاصة تؤكد عدد الآيات التي توجد فيها فواتح للسور. فكما نرى في (جدول رقم 11) فإن كل الفواتح توجد في الآية الأولى من هذه السور، ما عدا سورة الشورى فتوجد في (الآيتين رقم 1 و 2). وهذه الحقيقة تؤكد العلاقة الحسابية غير العادية التي نراها في (جدول رقم 12).

(جدول رقم 12): (التكويد الحسابي) لأرقام الآيات مع حروفها:

رقم السورة	عدد الحروف	أرقام آيات الحروف المتقطعة
2	3	1
3	3	1
7	4	1
10	3	1
11	3	1
12	3	1
13	4	1
14	3	1
15	3	1
19	5	1
20	2	1
26	3	1
27	2	1
28	3	1
29	3	1

30	3	1
31	3	1
32	3	1
36	2	1
38	1	1
40	2	1
41	2	1
42	5	2
43	2	1
44	2	1
45	2	1
46	2	1
50	1	1
68	2	1
—	—	—
822	79	30
$(19 \times 49) = 931 = 30 + 79 + 822$		

ولو ضربنا الأرقام الموجودة في العمود الأول والثاني من (جدول رقم 12) بدلا من جمعهما لحصلنا على رقم من مضاعفات الرقم 19 أيضا. (انظر جدول رقم 13).

(جدول رقم 13) وهو نفس (الجدول رقم 12)

ولكن مع ضرب العمودين الأول والثاني بدلا من جمعهما .

رقم السورة		عدد الحروف	عدد آيات الحروف المتقطعة
2	×	3	1
3	×	3	1
7	×	4	1
-	×	-	-
42	×	5	2
-	×	-	-
50	×	1	1
68	×	2	1
		2022	30

ولا شك أن هذا يؤكد أن سورة الشورى يجب أن يكون بها مجموعتين من فواتح السور، لتحافظ على سلامة المعجزة الحسابية في القرآن. ولقد حير وجود هاتين المجموعتين من الفواتح (حم، عسق) علماء المسلمين والمستشرقين لمدة أربعة عشر قرناً، حيث لم يفهموا سبباً لهذا الترتيب الرباني.

وعندما ينتهي القارئ من قراءة هذا الملحق، سيجد أن كل شيء مكتوب في هذا القرآن قد ثبت صحته حسابياً. ونحن الآن نناقش عدد فواتح السور في كل سورة تبدأ بهم، وعدد الآيات التي تحتوى على هذه الفواتح. ولقد أبرزت (الجدول رقم 11 ، 12 ، 13) هذه الأمور حتى الآن .

وهناك إثباتات حسابية أخرى في (جدول رقم 14 ، 15).

(جدول رقم 14): المكونات الحسابية للسور التي بها حروف متقطعة:

رقم السورة	أرقام الآيات	رقم آيات الحروف المتقطعة	القيمة العددية للحروف لمتقطعة	الإجمالي
2	286	1	71	360
3	200	1	71	275
7	206	1	161	635
10	109	1	231	351
11	123	1	231	366
12	111	1	231	717
13	43	1	271	328
14	52	1	231	298
15	99	1	231	626
19	98	1	195	313
20	135	1	14	170
26	227	1	109	483
27	93	1	69	190
28	88	1	109	226
29	69	1	71	416
30	60	1	71	162
31	34	1	71	137
32	30	1	71	299
36	83	1	70	190
38	88	1	90	217

407	48	1	85	40
144	48	1	54	41
375	278	2	53	42
181	48	1	89	43
152	48	1	59	44
131	48	1	37	45
130	48	1	35	46
196	100	1	45	50
221	50 + 50	1	52	68
—	—	—		—
(19 × 370) = 7030	3435	30	2743	822

ونرى في (جدول رقم 14) أعداد كل السور التي تبدأ بالفواتح، مضافة إلى أعداد الآيات في كل من هذه السور، بالإضافة إلى أعداد الآيات التي تحتوى على الفواتح، بالإضافة إلى القيمة الحسابية لهذه الفواتح. والمجموع الكلى لهذه الأرقام هو $(19 \times 370) = 7030$.

ومن الجدير بالذكر أنه لو ضربنا الأرقام الموجودة في العمود الأول والثاني بدلا من جمعهم، لحصلنا على ناتج من مضاعفات الرقم 19 كما نرى في (جدول رقم 15).

(جدول رقم 15): ضرب العمودين الأولين

من (جدول رقم 14) بدلا من جمعهما:

رقم السورة	أرقام الآيات	أرقام آيات الحروف	القيمة العددية للحروف	الإجمالي
2	× 286	+ 1	+ 71	= 644
3	× 200	+ 1	+ 71	= 762
7	× 206	+ 1	+ 161	= 1604
-	× -	+ -	+ -	= -
50	× 45	+ 1	+ 100	= 2351
68	× 52	+ 1	+ (50 + 50)	= 3637
$(19 \times 3344) = 63536 = 3435 + 30 + 60071$				

وعلىنا أن نعرف أن عدد الآيات في كل سورة، والرقم المخصص لكل آية في القرآن، هم من أساسيات القرآن المقصودة والمحددة بدقة. وقد أثبت الإعجاز الحسابي صحة هذه الأعداد والترقيم، بل أثبت أيضا أن السور ذوات الفواتح القرآنية، لها برهانها الخاص وكذلك السور التي لا تحتوى على أية فواتح لها برهانها الخاص.

ولأننا نناقش السور ذوات الفواتح فإن (جدول رقم 16) يمثل الأرقام التي خصصها الله سبحانه وتعالى لهذه السور، مضافة إلى عدد الآيات في كل من هذه السور، مضافة إلى المجموع الكلي لأرقام هذه الآيات (1 + 2 + 3 + 4 + 5 +)، هذا المجموع الكلي يساوي $190133 = (19 \times 10007)$.

(جدول رقم 16): التركيب الحسابي لآيات السور التي تحتوى على الحروف المتقطعة.

رقم السورة	مجموع أرقام الآيات	مجموع الآيات	الإجمالي
2	286	41041	41329
3	200	20100	20303
7	206	21321	21534
—	—	—	—
50	45	1035	1130
68	52	1378	1498
—	—	—	—
822	2743	186568	$(19 \times 10007) = 190133$

وإذا جمعنا رقم كل سورة على رقم السورة التي تليها، ثم جمعنا كل هذه الأرقام من بداية القرآن وحتى نهايته، فإننا سنحصل على قيمة حسابية خاصة بكل سورة من سور القرآن. فعلى سبيل المثال سورة الفاتحة رقم 1 ستكون القيمة الحسابية لها هي 1. وسورة البقرة رقم 2 ستكون قيمتها الحسابية $1 + 2 = 3$ ، وسورة آل عمران ستكون قيمتها الحسابية $3 + 3 = 6$ ، وسورة النساء رقم 4 ستكون قيمتها الحسابية $6 + 4 = 10$ ، وهكذا نحسب كل القيمة الحسابية الخاصة بكل السور في القرآن...، ولو جمعنا هذه القيمة الحسابية الخاصة لكل السور، لوجدنا أن المجموع للسور ذوات الفواتح والسور الأخرى كل على حدة، من مضاعفات الرقم 19. هذا المجموع للسور ذوات الفواتح مشروح في (جدول رقم 17). أما السور غير ذات الفواتح القرآنية، فإن المجموع الكلي لقيمتهم الحسابية هو $237785 = (19 \times 12515)$.

(جدول رقم 17): القيمة التي نحصل عليها

بجمع أرقام السور على التوالي

رقم السورة	القيم المحسوبة
2	3
3	6
7	28
10	55
11	66
12	78
13	91

14	105
15	120
19	190
20	210
—	—
44	990
45	1035
46	1081
50	1275
68	2346
—	—
	15675
	(825 × 19)

التركيب الحسابي لبعض الكلمات الخاصة

في القرآن الكريم

كلمة (الله)

(1) كما ذكرنا من قبل فإن كلمة (الله) تتكرر في القرآن 2698 = (142 × 19).

(2) المجموع النهائي لكل أرقام الآيات التي توجد بها كلمة (الله) هو 118123، وهو من مضاعفات الرقم 19 = (6217 × 19)، وعلى الرغم مما يبدو عليه سهولة هذا العد لكلمة (الله)، والآيات التي توجد بها هذه الكلمة، فلقد وجدنا كثيرا من الصعوبة في تنفيذ هذا العد، على الرغم من أن كل من اشترك في هذا العد كان على الأقل خريج جامعه، ومعه كومبيوتر ليساعده في الحسابات. ولقد وقعنا في عدة أخطاء قبل أن نراجع النتائج التي حصلنا عليها بالعد والحساب والجمع، وحتى مجرد نقل النتائج من برنامج لآخر. ولعل هذا يؤكد مدى سفاهة هؤلاء الذين يدعون أن محمد هو المؤلف الحقيقي للقرآن، فهو لم يكن بيده ما نملكه الآن من آلات حاسبة الكترونية، ولم يتعدى تعليمه أي جامعه.

(3) من أول الفواتح القرآنية (الم) في سورة البقرة، وحتى آخر الفواتح (نون) في سورة القلم، تتكرر كلمة (الله) 2641 مرة، وهذا الرقم من مضاعفات الرقم 19 حيث أن: 2641 = (139 × 19).

(4) تتكرر كلمة (الله) 57 مرة (3 × 19) في الجزء من القرآن الموجود خارج جزء الفواتح القرآنية.

(5) ولو جمعنا كل أرقام السور والآيات التي توجد فيها هذه الـ 57 مرة لكلمة (الله)، لحصلنا على مجموع قيمته 2422 = (128 × 19) انظر (جدول رقم 18).

(جدول رقم 18): حصر ورود كلمة (الله)

في السور غير ذات الفواتح القرآنية:

رقم السورة	أرقام الآيات	مرات الظهور
1	1 ، 2	2
69	3 ، 3	1
70	3	1
71	3 ، 4 ، 13 ، 15 ، 17 ، 19 ، 25	7
72	4 ، 5 ، 7 ، 12 ، 18 ، 19 ، 22 ، 23	10
73	20	7
74	31 ، 56	3
76	6 ، 9 ، 11 ، 30	5
79	25	1
81	29	1
82	19	1
84	23	1
85	9 ، 8 ، 20	3
87	7	1
88	24	1
91	13	2
95	8	1
96	14	1
98	2 ، 5 ، 8	3
104	6	1
110	12	2
112	12	2
—	—	—
1798	634	$(19 \times 3) = 57$
مجموع أرقام السور والآيات = $1798 + 634 = 2432 = (19 \times 128)$ إجمالي عدد مرات ظهور كلمة الله خارج السور الحرفية = $57 = (19 \times 3)$		

6) توجد كلمة (الله) في 85 سورة من سور القرآن. ولو جمعنا رقم السورة والآيات الموجودة بين أول وآخر أية توجد فيها كلمة (الله)، بما فيها أول وآخر أية، فإن المجموع الكلي يساوي $8170 = (19 \times 430)$. انظر (جدول رقم 19) حيث يوجد مثال مختصر لهذه العلاقة الحسابية.

جدول (19) كل السور التي ذكرت بها كلمة (الله):

ر.م	رقم السورة	أول آية	آخر آية	عدد مرات الظهور من أول آية إلى آخر آية
1	1	1	2	2
2	2	7	286	280
3	3	2	200	199
-	-	-	-	-
84	110	1	2	2
85	112	1	2	2
-	-	-	-	-
	3910			4260
$(19 \times 430) = 8170 = 4260 + 3910$				

(7) تدور رسالة القرآن في أساسها حول مبدأ هام جداً، وهو أن (الله واحد) لا إله إلا الله. وتكرر كلمة (واحد) في القرآن كله 25 مرة، ولكن في ستة مرات تعود كلمة (واحد) على أشياء أخرى غير الله سبحانه وتعالى مثل (طعام واحد ، باب واحد الخ). وهذا معناه أن في 19 مرة تعود كلمة (واحد) إلى الله سبحانه وتعالى، وهذه النتائج مسجلة في الكتاب المشهور، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم (من إعداد محمد فؤاد عبد الباقي) .

والأهمية الكبرى للكلمة (واحد) في جوهر رسالة القرآن وأساسياته، تتمثل في أن رقم 19 نفسه، والذي يمثل حجر الأساس لهذه المعجزة القرآنية عبارة عن القيمة الحسابية لكلمة (واحد).

لماذا اختار الله الرقم 19 ؟

كما شرحنا في آخر هذا الملحق أن كل الكتب السماوية وليس القرآن فقط، احتوت على تركيب حسابي مبني على الرقم 19. وحتى عالمنا الذي حولنا يحمل هذا الرقم في كل أركانه، لدرجة أنه يمكن بسهولة تصور الرقم 19 وكأنه توقيع الخالق سبحانه وتعالى على كل شيء خلقه. ([انظر ملحق رقم 38](#)).

ويتميز الرقم 19 بخواص حسابية فريدة من نوعها، وليست من نية هذا الملحق أن يسردها كلها، ولكن هذه الأمثلة مختارة من هذه الخواص:

(1) رقم 19 هو من أرق الأرقام الأولية.

(2) يتكون هذا الرقم من عديدين الأول هو الرقم 1 ، وآخر عدد هو الرقم 9، وكأنها إشارة غير مباشرة لأسماء الله الحسنى في سورة (الحديد آية رقم 3) بأن الله (هو الأول والآخر).

(3) رقم 19 له أيضاً خواص حسابية غريبة فعلى سبيل المثال: رقم 19 عبارة عن مجموع القوة المضاعفة الأولى لرقم 9 ورقم 10 ، وأيضا الفرق بين القوة المضاعفة الثانية لرقم 9 ورقم 10 أي $100 - 81 = 19$.

والآن يمكننا أن نفهم أن وجود رقم 19 في الخليقة حولنا، هو نتيجة أن رقم 19 هو القيمة الحسابية لكلمة (واحد) في كل لغات الكتب السماوية العربية ، العبرية والسريانية (آراميك).

ربك الله واحد، ولذلك يجب إن تعبد ربك وألهك، بكل قلبك، بكل روحك، بكل عقلك، بكل قوتك.
تثنية 16 : 4 - 5. وإنجيل مارك 12:29.
والقرآن الكريم (بني إسرائيل:22-23، والبقرة:163).

(جدول رقم 20): لماذا 19 !

عبري	عربي	القيمة
V	و	6
A	ا	1
H	ح	8
D	د	4
		—
		19

ولذلك فإن الرقم 19 يعلن للعالم أول الأركان في كل الديانات السماوية وهي أنه (لا إله إلا الله)، وكما نرى في (جدول رقم 20)، فإن الحروف السريانية (أراميك) والعبرية والعربية، تستعمل بديلا من الأعداد الحسابية، طبقا لنظام حسابي عالمي معروف ومتفق عليه. فكلمة (واحد) في العبرية تنطق " فاهد " ولها نفس القيمة الحسابية 19.

كلمة (القرءان)

تتكرر كلمة القرءان في القرءان كله 58 مرة، منهم مرة في سورة (يونس أية 15)، تعود على (قرآن غير هذا)، ولذلك لا تعد مع الكلمات التي تعود على هذا القرءان. لذلك فان كلمة القرءان التي تعود على هذا القرءان تتكرر 57 مرة او (3 × 19).

ويوجد في القرءان شكلان آخران لكلمة القرءان مكرران 12 مرة في الآيات القرءانية، وهما كلمة (قرءانا) وكلمة (قرءانه). واحدة من هذه الكلمات توجد في سورة (الرعد أية 31)، وتشير إلى قرآنا آخر تسيّر به الجبال أو تقطع به الأرض، وكذلك في سورة (فصلت أية 44) توجد كلمة (قرءانا أعجميا)، وبالطبع فإن هاتين الكلمتين لا تعد مع الكلمات التي تشير إلى هذا القرءان. و(جدول رقم 21) يبين قائمة السور والآيات التي تظهر فيها كلمة (قرءان) بكل مشتقاتها، والتي تشير إلى هذا القرءان .

(جدول رقم 21) : السور و الآيات التي وردت بها كلمة (القرءان):

	السورة	الآية		السورة	الآية		السورة	الآية
	42	7		—	89		2	185
	43	3		—	106		4	82
	—	31		18	54		5	101
	46	29		20	2		6	19
	47	24		—	113		7	204
	50	1		—	114		9	111
	—	45		25	30		10	37
	54	17		—	32		—	61
	—	22		27	1		12	2
	—	32		—	6		—	3
	—	40		—	76		15	1
	55	2		—	92		—	87
	56	77		28	85		—	91
	59	21		30	58		16	98
	72	1		34	31		17	9
	73	4		36	2		—	41
	—	20		—	69		—	45
	75	17		38	1		—	46
	—	18		39	27		—	60
	76	23		—	28		—	78
	84	21		41	3		—	82
	85	21		—	26		—	88
								
	1356	3052						
(19 × 232) = 4408 = 3052 + 1356								

أساس قوى للمعجزة

أول آيات القرآن الكريم (بسم الله الرحمن الرحيم) والمعروفة باسم "البسملة" تتكون من 19 حرفا عربيا، وكل كلمة فيها تتكرر في القرآن كله باستمرار، تكرارا من مضاعفات الرقم 19.

تكرار كلمات آية (البسملة) في كل القرآن					
اول كلمة	اسم	تتكرر	19 مرة	=	(19 × 1)
ثاني كلمة	الله	تتكرر	2698 مرة	=	(19 × 142)

ثالث كلمة	الرحمن	تتكرر	57 مرة	=	(19 × 3)
رابع كلمة	الرحيم	تتكرر	114 مرة	=	(19 × 6)

الدكتور قيصر ماجول بحث القيمة الحسابية لأسماء الله الحسنى، وأوصاف الله سبحانه وتعالى أكثر من 400، منهم وجد أربعة أسماء فقط لها قيمة حسابية من مضاعفات الرقم 19.

الاسم الإلهي	قيمه الحسابية
واحد	19
ذو الفضل العظيم	2698
مجيد	57
جامع	114

وكما نلاحظ من الجدول السابق، فإن هذه الأسماء الإلهية تطابق تماما نسبة تكرار الأربعة كلمات في (اية البسملة)، وكما نرى في هذا الجدول.

كلمات البسملة	القيمة الحسابية	الأسماء الإلهية
اسم	19	واحد
الله	2698	ذو الفضل العظيم
الرحمن	57	مجيد
الرحيم	114	جامع

أركان الإسلام الخمسة

على الرغم من أن القرآن ملئ بالوصايا والأحكام الهامة، والتي تحكم في كل نواحي الحياة [انظر على سبيل المثال سورة بنى إسرائيل (الإسراء) الآيات 22 - 38]، فإنه قد جرى العرف على التركيز على خمسة أركان أساسيه هي:

- 1) الشهادة: اشهد أن لا إله إلا الله.
- 2) الصلاة: إقامة الصلوات الخمس صلوات.
- 3) الصيام: صيام شهر رمضان.
- 4) الزكاة. دفعها في وقتها المحدد
- 5) الحج: الحج إلى مكة مرة واحدة في العمر لمن استطاع إليه سبيلا.

وكمثل كل شيء آخر في القرآن، فإن هذه الأركان مثبتت صحتها بالإعجاز الحسابي للقرآن، كما سنرى في الأمثلة التالية:

1) إله واحد (الشهادة): كما ذكرنا من قبل فإن كلمة (واحد) التي تعود على (الله) في كل القرآن تتكرر 19 مرة. أما كلمة (وحده)

والتي تعود على الله فتتكرر في القرآن خمسة مرات، ومجموع أرقام السور والآيات التي توجد فيها هذه الخمس كلمات هو $361 = 19 \times 19$.

وأول أركان الإسلام المذكورة في القرآن في سورة (آل عمران أية 18) وهو (لا إله إلا الله)، وهذا التعبير القرآني الهام يتكرر في 19 سورة. وأول تعبير منهم يوجد في سورة (البقرة أية 163)، وآخر تعبير موجود في سورة (المزمل أية 9). و (جدول رقم 22) يبين لنا أن مجموع أرقام السور، بالإضافة إلى عدد الآيات بين أول وآخر وجود هذا التعبير القرآني، بالإضافة إلى مجموع أرقام هذه الآيات هو

$$= 316502$$

$$(19 \times 16658).$$

(جدول رقم 22): كل السور والآيات من أول ذكر

الى " لا إله إلا هو " إلي آخر مرة ذكرت فيها:

رقم السورة	أرقام الآيات	مجموع الآيات	الإجمالي
2	123	27675	27800
3	200	20100	20303
—	—	—	—
9	127	8128	8264
—	—	—	—
72	28	406	506
73	9	45	127
—	—	—	—
2700	5312	308490	$(19 \times 16658) = 316502$

وكذلك إذا جمعنا أرقام التسعة عشر سورة التي يوجد فيها (لا إله إلا الله)، على أرقام الآيات التي يذكر فيها هذا التعبير القرآني الهام، بالإضافة إلى عدد مرات تكرار هذا التعبير وهو (29 مرة)، فإن المجموع النهائي هو $2128 = (112 \times 19)$ ، انظر التفاصيل في (جدول رقم 23).

(جدول رقم 23): قائمه بكل الآيات القرآنية التي وردت بها عبارة " لا إله إلا هو ":

الرقم	رقم السورة	آيات الشهادة	عدد تكرار الشهادة
1	2	163 ، 225	2
2	3	2 ، 6 ، 18 (مرتين)	4
3	4	87	1
4	6	102 ، 106	2
5	7	158	1
6	9	31	1
7	11	14	1

8	13	30	1
9	20	98 ، 8	2
10	23	116	1
11	27	26	1
12	28	88 ، 70	2
13	35	3	1
14	39	6	1
15	40	65 ، 62 ، 3	3
16	44	8	1
17	59	23 ، 22	2
18	64	13	1
19	73	9	1
	—	—	—
	507	1592	29
(19 × 112) = 2128 = 29 + 1592 + 507			

(2) الصلاة: كلمة الصلاة (صلوه) مكررة في القرآن 67 مرة، وعندما نجمع أرقام السور والآيات لهذه 67 مرة، نجد أن المجموع = 4674 (19 × 246) (انظر فهرس القرآن).

(3) الصيام: الأمر بالصيام موجود في سورة (البقرة الآية 183، 184، 185، 187، 196)، وفي سورة (النساء: 92 والمائدة: 89، 95 والأحزاب: 35 والمجادلة 4)، مجموع أرقام السور والآيات على بعضهم هو 2 + 183 + 184 + 185 + 187 + 196 + 4 + 92 + 5 + 89 + 95 + 33 + 35 + 35 + 58 + 4 = 1387 أو (19 × 73).

ويجب إن نذكر القارئ أن سورة (الأحزاب الآية 35) تذكر الصيام مرتين، مرة للمؤمنين ومرة للمؤمنات، ورقم الآية تم حسابه مرتين.

(4) الزكاة والحج: وبينما نعرف أن الأركان الثلاثة الأولى في الإسلام إجبارية على كل شخص، فإن (الزكاة والحج) قد فرضا على هؤلاء الذين يستطيعون فعلها، وهذا يشرح سر العلاقة الحسابية المثيرة بين (الزكاة والحج)، فقد ذكرت الزكاة في الآيات الآتية:

(البقرة: 43 و 83 و 110 و 117 و 277، المائدة: 12 و 55، والنساء: 77 و 162، والأعراف: 156، والتوبة: 5 و 11 و 18، والكهف: 81، ومريم: 13 و 31 و 55، والأنبياء: 73، والحج: 41 و 78، والمؤمنين: 4، والنور: 37 و 56، والنمل: 3، والروم: 39، ولقمان: 4، والأحزاب: 33، والمجادلة: 13، وفصلت: 7، والمزمل: 20، والبيّنة: 5).

ومجموع كل أرقام هذه السور والآيات هو 2395، وهو رقم ليس من مضاعفات الرقم 19، فهو يزيد برقم واحد فقط عن ذلك، أما الحج فنجدته مذكور في سورة (البقرة الآية 189 و 196 و 197، والتوبة الآية 3، والحج الآية 22 و 27).

ومجموع هذه الأرقام هو 645، وهذا الرقم ليس من مضاعفات الرقم 19، ولكنه أقل برقم واحد فقط عن ذلك، ولذلك لو جمعنا الأرقام الناتجة عن السور وآيات (الزكاة والحج) معا، فإننا نحصل على 645 + 2395 = 3040 = (19 × 160).

التركيب الحسابي للقرآن

أرقام السور والآيات

إن سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه، ليست مركبة في القرآن تركيبا حسابيا دقيقا فحسب، بل مرتبة في ترتيب خاص يفوق قدرات البشر، ترتيبا حسابيا مطلقا، يحافظ في نفس الوقت على الإعجاز اللغوي والإبداع الفني لاستعمال الكلمات العربية. ولأن تركيب القرآن الفعلي هو تركيب حسابي، فيجب أن نتوقع أن كل الأرقام المستعملة في القرآن لها علاقة وثيقة بالإعجاز الحسابي المبني على رقم 19. فهناك حوالي 30 رقم مذكور في القرآن (بدون عد المكرر)، ومجموع هذه الأرقام هو $162146 = (19 \times 5831)$. انظر (جدول رقم 24) في الصفحة السابقة.

(جدول رقم 24): الأرقام القرآنية:

الرقم	مثال على الآية التي ورد بها الرقم
1	2 : 163
2	4 : 11
3	4 : 171
4	9 : 2
5	18 : 22
6	25 : 59
7	41 : 12
8	69 : 17
9	27 : 48
10	2 : 196
11	12 : 4
12	9 : 36
19	74 : 30
20	8 : 65
30	7 : 142
40	7 : 142
50	29 : 14
60	58 : 4
70	9 : 80
80	24 : 4
90	38 : 23
100	2 : 259
200	8 : 65

300	25 : 18
1000	96 : 2
2000	66 : 8
3000	124 : 3
5000	125 : 3
50000	4 : 70
100000	147 : 37
$(19 \times 8534) = 162146$	

الأرقام المذكورة في القرآن مرة واحدة وبدون تكرار هي:

100000 50000 5000 3000 2000 1000 300 200 100 90 80 70 60 50 40 30 20 19 12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

ولو أخذنا عدد الأرقام المذكورة في القرآن بما فيها المكرر، فإن القرآن يحتوى على 285 رقم، وهذا الرقم نفسه من مضاعفات الرقم 19، حيث يساوى $285 = (19 \times 15)$.

أرقام السور والآيات

من المؤكد أن ترقيم السور والآيات في القرآن قد تم حفظه حفظا كاملا. ولا يوجد غير بعض الأخطاء المطبعية وأخطاء قليلة غير مشروعة، ولكن سهولة في الاكتشاف لانحرافها عن نظام الترقيم الإلهي، والذي حفظ على مر السنين. فنحن عندما نجمع كل أرقام السور، وكل الآيات بالإضافة إلى مجموع أرقام الآيات في القرآن كله، فإن المجموع $= 346199$ أو $(19 \times 19 \times 959)$.

ويمثل (جدول رقم 25) ملخص مختصر لهذه الظاهرة. وواضح من هذه العلاقة الحسابية أن محاولة تغيير سورة واحدة أو أية واحدة، كان سيؤدى إلى تحطيم هذه العلاقة الحسابية.

وكما أوضحنا في (جدول رقم 16)، فلو أخذنا في الاعتبار التسعة والعشرين سورة التي تبدأ بالفواتح القرآنية، فإن نفس المجموعة الحسابية تعطى مجموع كل من مضاعفات الرقم 19 أيضا. وهذا معناه أن السور التي لا تبدأ بالفواتح القرآنية، ستعطى نتيجة مماثلة من مضاعفات الرقم 19، و (جدول رقم 26) يمثل هذه الظاهرة باختصار في السور التي لا تبدأ بالفواتح وهي 85 سورة.

(جدول رقم 25): التركيب الحسابي الموجود في السور وآياتها:

رقم السورة	أرقام الآيات	مجموع الآيات	الاجمالي
1	7	28	36
2	286	41041	41329
—	—	—	—
9	127	8128	8264
—	—	—	—
113	5	15	133

114	6	21	141
—	—	—	—
6555	6234	333410	346199 (19 × 19 × 959)

(جدول رقم 26):

التركيب الحسابي للـ 85 سورة التي لا توجد بها حروف متقطعة:

رقم السورة	أرقام الآيات	مجموع الآيات	الإجمالي
1	7	28	36
4	176	15576	15756
9	127	8128	8264
113	5	15	133
114	6	21	141
5733	3491	146842	156066 (19 × 8214)

التركيب الحسابي الذي يفوق طاقة البشر

لو كتبنا رقم كل آية في كل سورة في القرآن وقبل كل سورة كتبنا عدد الآيات في هذه السورة فإن هذا الرقم الطويل جدا من مضاعفات 19.

فعلى سبيل المثال: سورة الفاتحة والتي تتكون من سبع آيات سيمثلها الرقم

71234567

وبالنسبة لسورة البقرة والتي تتكون من 286 آية سيمثلها الرقم

286 28612345678

وهكذا، لو كتبنا كل آيات القرآن في كل سورة بجانب بعضها، فإننا نحصل على عدد طويل جدا، عبارة عن 12692 رقم، وهذا الرقم الطويل وعدد أرقام كلاهما، من مضاعفات الرقم 19 : 12692 = (19 × 226)

7 1234567 268 12345 286..... 5 12345 6 123456

والآن دعنا نغير ترتيب الرقم السابق، بأن نضع عدد الآيات في السورة، بعد عدد الآيات، وليس قبلها، كما فعلنا في الرقم السابق. فعلى سبيل المثال: سورة الفاتحة سيمثلها الرقم 12345677

وسورة البقرة سيمثلها الرقم 286286 1234

وهكذا، لو وضعنا كل السور في القرآن وآياته بجانب بعضها، فإن الرقم الطويل جداً، والذي يحتوى على كل سور القرآن وآياته، إذا وضع بجانب عدد كل آيات القرآن وهو 6234 آية، فالنتائج يصبح من مضاعفات الرقم 19 .

6234 12345 286286 1234566 12345677

والآن دعنا نكتب رقم كل آية في كل سورة في القرآن، وبعدها نكتب رقم السورة، ثم عدد الآيات في السورة. فعلى سبيل المثال:

سورة الفاتحة سيمثلها الرقم

123456717

حيث أن أرقام آياتها هي من الشمال إلى اليمين 1234567، ثم رقم السورة 1، ثم عدد الآيات 7.

والرقم الذي يمثل سورة البقرة سيكون

1234..... 2862286

وهكذا، ولو وضعنا كل سور وآيات القرآن، ممثلة بهذه الأرقام بجانب بعضها البعض، ثم وضعناها بجانب عدد آيات القرآن كلها (6234)، فإن هذا الرقم الطويل جداً، من مضاعفات الرقم 19، هذا الرقم يمثل الجدول التالي:

6234 123456717 1234..... 2862286 1234561146

والآن دعنا نضع عدد الآيات في كل سورة، قبل السورة بدلاً من وضعه بعدها، وفي هذه الحالة ستكون سورة الفاتحة ممثلة بالرقم

71234567

سورة البقرة ممثلة بالرقم

28612345 286 2

وبذلك يكون الرقم الذي سيمثل كل آيات القرآن وسوره عبارة عن الرقم:

6234 123456 6 286 123456788 286 1234567 7

وهذا الرقم الطويل جداً هو من مضاعفات الرقم 19. وهذا الرقم عبارة عن 12930 رقم.

والآن سنكتب رقم كل آية في كل سورة في القرآن، يتبعها مجموع أرقام الآيات في كل سورة، وعلى سبيل المثال: فإن سورة الفاتحة تتكون من سبع آيات، ومجموع أرقام هذه السبع آيات هو

$1 + 2 + 3 + 4 + 5 + 6 + 7 = 28$ ، والرقم الذي يمثل سورة الفاتحة هو الرقم:

28 1234567

وسورة البقرة تتكون من 286 آية، ومجموع أرقام هذه الآيات هو 41641، ويكون الرقم الذي يمثل سورة البقرة وهو الرقم:

41041 286 123456789

والرقم الذي يمثل آخر سورة في القرآن، والتي تتكون من ستة آيات، سيكون الرقم:

21 123456

حيث أن الرقم 21 هو نتيجة جمع: $1 + 2 + 3 + 4 + 5 + 6 = 21$

123456728 123456789 28641041..... 12345621

وإنه لزيادة في هذا الإعجاز القرآني، أنه لو غيرنا ترتيب هذا الرقم، بوضع مجموع أرقام الآيات قبل كل سورة، فإن الرقم الجديد الناتج عن هذا التغير هو أيضا من مضاعفات الرقم 19.

21123456 286.....41041123456789 28123456

وحتى لو كتبنا هذا الرقم بحيث نبدأ بآخر سورة على الشمال، وننتهي بأول سورة على اليمين، وبحيث نضع مجموع أرقام الآيات بعد كل سورة، فإن الرقم الجديد الناتج هو أيضا من مضاعفات الرقم 19:

123456728 28641041..... 123456789 12345621

والآن سنكتب مجموع أرقام كل آيات القرآن وهو 333410، بجانب عدد الآيات المرقمة في القرآن وهو 6234، بجانب عدد سور القرآن وهو 114، بجانب كل سور القرآن، ممثله برقم السورة ثم عدد آياتها، فعلى سبيل المثال:

سورة الفاتحة يمثلها الرقم 17، وسورة البقرة يمثلها الرقم 2286، وهكذا، ولو وضعنا كل سور القرآن في هذا الترتيب فإن الرقم الطويل (474 رقم) هو من مضاعفات الرقم 19.

1146 3200 2286 17 114 6234 333410

وحتى لو عكسنا ترتيب رقم السورة وعدد آياتها، بحيث يصبح الرقم الذي يمثل سورة الفاتحة هو 71، والذي يمثل سورة البقرة هو 2862، وفعلنا نفس الشيء لكل سور القرآن، فإن الرقم الطويل الناتج عن هذا، هو أيضا من مضاعفات الرقم 19:

6114 2003 2862 71 114 6234 333410

والآن سنكتب مجموع أرقام الآيات في سورة الفاتحة وهو (28)، بجانب مجموع أرقام الآيات في سورة البقرة وهو (41041)، وهكذا لكل سور القرآن، ثم نضع في آخر هذا الرقم الطويل، مجموع أرقام كل آيات القرآن وهو (333410)، فإننا سنحصل على رقم من مضاعفات الرقم 19:

333140 21 15 20100 41041 28

والآن لو كتبنا عدد سور القرآن وهو (114)، بجانب عدد الآيات المرقمة في كل القرآن وهو (6234)، بجانب رقم كل سورة في القرآن، ومجموع أرقام آياتها، فإن الرقم الناتج (612 رقم)، وهو من مضاعفات رقم 19:

11421 320100 241041 128 6234 114

ولو كتبنا عدد سور القرآن وهو (114)، يتبعها عدد الآيات المرقمة في القرآن وهو (6234)، يتبعها مجموع أرقام كل سور القرآن وهو (333410)، يتبعها رقم كل سورة في القرآن، وكل آيات السورة، فإن الرقم الناتج (12712 رقم) وهو من مضاعفات الرقم 19:

114 123456 286....2123456789 11234567 333410 6234 114

لو كتبنا عدد الآيات في كل سورة بجانب بعضها، وكتبنا بعدها وقبلها عدد الآيات المرقمة في القرآن وهو (6234)، فإن الرقم الناتج هو من مضاعفات الرقم 19 .

6234 6 127 200 286 7 6234

لاحظ أن عدد الآيات في سورة التوبة يجب أن يكون 127 .

لو كتبنا عدد الآيات المرقمة في القرآن وهو (6234)، يتبعها عدد سور القرآن، ثم يتبعها أرقام الآيات في كل سورة من سور القرآن، وتنتهي بعدد الآيات المرقمة وهو (6234)، وعدد سور القرآن، فإن هذا الرقم الطويل جدا يتكون من (12479 رقم)، وهو من مضاعفات الرقم 19 :

6234 123456 286.....123 1234567 114 6234

لو كتبنا كل أرقام الآيات في كل سورة في القرآن، يتبعها رقم السورة تضاف إلى عدد آيات السورة، فعلى سبيل المثال: سورة الفاتحة يمثلها الرقم

1234567 8

حيث أن الرقم 8 هو حاصل جمع رقم السورة وهو 1 وعدد آياتها وهو 7 .

وسورة البقرة ورقمها 2 وعدد آياتها 286 يمثلها الرقم

123456.... 286 288

وهكذا لكل سور القرآن، هذا الرقم الطويل جدا، والذي يتكون من (12774 رقم)، هو من مضاعفات الرقم 19 .

12345621 286288.....123456789 12345678

ولقد أضفنا معجزات حسابية أخرى في (الملاحق رقم 2، 9، 19، 24، 25، 26، 29، 37)

وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله

(الأحقاف: 10)

قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فءامن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين

هذه الكلمات التالية مأخوذة من كتاب "دراسات في التصوف اليهودي" من إنتاج (جمعية الدراسات اليهودية، كامبردج، ماسيتشوست) الناشر جوزيف دان وفرانك تالمنج (صفحة 88 طبعة 1982).

هذه الكلمات تعود على تعليقات للحاخام جودا الذي عاش في القرن الثاني عشر الميلادي.

(لقد جعل الناس "اليهود" في فرنسا من عاداتهم إن يضيفوا في (صلاة الصبح) الكلمات: "بارك الله في الذين يسرون على الطريق

الصحيح"، ولكن الحاخام التقى الورع بآرك الله في ذكرآه كآب، أن ما يفعلونه هو خطأ كبير، وهذا آزييف كبير، لأن الاسم المقدس مذكور في هذه الصلاة 19 مرة"، وكذلك نجد اسم الله مذكور 19 مرة في (بيركوب فالله شيموت) .

وكذلك فقد استعملت كلمة " أبناء " لآعود على إسرائيل " 19 مرة، بالإضافة إلى أمثلة أخرى كثيرة.

كل هذه المجموعات من التسعة عشر موجودة ومرتبطة ببعضها ارتباطاً دقيقاً، وإنما لآحمل أسرار خاصة ومعاني خفيه تملأ ثماني مجلدات كبيرة، وفوق ذلك، فإن هذا الجزء يتكون من 152 كلمة، و $152 = (8 \times 19)$.